

أنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد

تنقسم القافية باعتبار الرّويِّ إلى قسمين:

الأول: قافية مطلقة:

وهي ما كانت متحركة الرّويِّ، أي بعد رويها وصل بإشباع ضما أو فتحا أو كسرا، وكذلك إذا وصلت بهاء الوصل سواء أكانت ساكنة أم متحركة، وتنقسم إلى ستة أقسام:

مطلقة مجردة من الرّدف والتّأسيس، موصولة باللين، مثالها:

وَدَعَ الكذوبَ فلا يَكُنْ لَكَ صاحِباً إِنَّ الكذوبَ يَشِينُ حَرّاً يَصْنَحُ

مطلقة مجردة من الرّدف والتّأسيس، موصولة بالهاء، مثالها:

ما وهَبَ اللهُ لامرئٍ هبةً أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ

مطلقة مردوفة مجردة من التّأسيس ، موصولة باللين، ومثالها:

إِلَهِى لَسْتُ لِلْفَرْدوسِ أَهْلاً وَلَا أَقْوَى عَلَى نارِ الجَحِيمِ

مطلقة مردوفة مجردة من التّأسيس، موصولة بالهاء، ومثالها:

الصمتُ أجملُ بالفتى مِنْ مُنْطَقٍ فِي غيرِ حِينِهِ

مطلقة مؤسسة مجردة من الرّدف، موصولة باللين، ومثالها:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَةً زَائِلٌ

مطلقة مؤسسة مجردة من الرَّدْف، موصولة بالهاء، ومثالها:

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ

الثاني: قافية مقيدة:

وهي ما كان حرف الرويِّ فيها ساكنا وهي ثلاثة أنواع:

مقيدة مجردة من التَّأْسِيسِ والرَّدْف، مثالها:

يُرِيكَ الْبَشَاشَةَ عِنْدَ الْلِقَا وَيُبِيرِيكَ فِي السَّرِّ بَرِيَّ الْقَلَمِ

مقيدة مردوفة واجبة التجرد من التَّأْسِيسِ، مثالها:

دُنْيَاكَ سَاعَاتٌ سِرَاعُ الزَّوَالِ وَإِنَّمَا الْعُقْبَى خُلُودُ الْمَالِ

مقيدة مؤسسة واجبة التجرد من الرَّدْف، مثالها:

لَا تَطْلُبَنَّ دُنُوًّا دَا رٍ مِنْ خَلِيلٍ أَوْ مُعَاشِرٍ